المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

الأنماط الإدارية للمعلم في الصف الدراسي

Modèles administratifs de l'enseignant en classe

Administrative patterns of the teacher in the classroom

عبد القادر بن طيب *– أ.د منصور هامل

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد kada_kader75@yahoo.fr

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

تاريخ الإرسال: 24-05-2020 تاريخ القبول:26-12-2020 تاريخ النشر: 25-09-2021

1 المؤلف المراسل: عبد القادر بن طيب.

2 kada_kader75@yahoo.fr

الملخص:

تبحث الدراسة الحالية في الإدارة الصفية التي لها أهمية خاصة في العملية التعليمية، لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة مناخ صفي متميز لحدوث عملية التعليم والتعلم بصورة فعالة.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط إدارة الصف، من خلال الإجابة على التساؤل التالي: ما الأنماط الإدارية التي يمارسها المعلم في إدارة صفه الدراسي؟

ولتعرف على ماهية أنماط إدارة الصف، درسنا الموضوع في عدة مباحث، وخلصنا إلى ممارسات النمط الأمثل للمعلمين في إدارة الصفهم.

الكلمات المفتاحية:

الأنماط، إدارة الصف ، المعلم، التعليم، التدريس.

ABSTRACT:

The present study examines classroom management that is of particular importance in the educational process, as it seeks to provide and create a distinct classroom climate for the teaching and learning process to occur effectively.

The study aimed to identify the patterns of classroom management, by answering the following question: What are the administrative patterns practiced by the teacher in managing his classroom?

To know what the class management patterns are, we studied the topic in several topics, and we found the best style practices for teachers in class management.

Keywords : Patterns ; management ; Teacher ; Classroom ; Education ;

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

1. مقدمة:

تعتمد الإدارة الصفية من الناحية الفنية على شخصية المعلم، وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ داخل غرفة الصف وخارجه، وتعد علمًا قائمًا بذاته وإجراءاته، كما أصبح أيضاً أحد المحاكات الرئيسة للتفرقة في المهارة التدريسية للأساتذة في مجال التعليم ومن بينها إدارة الصف.

وإدارة الصف بمفهومها الواسع تشمل مجموعة من النشاطات التي تؤدي إلى تعلم فعال، والتي يهيئها المعلم داخل الصف، ولا تقتصر على ضبط النظام في الصف فقط[1]، رغم ذلك، هناك عدة مشاكل وصعوبات في إدارة الصف تواجه المعلمين خاصة في بداية التعليم، ومن اصعب هذه المشاكل الانضباط في الصف الدراسي وضعف اهتمام التلاميذ بعملية التعلم. وبالتالي، فإن التحدي الأول للمعلمين في التدريس هو التحكم في الفصول الدراسية، والانضباط، وتحفيز التلاميذ.

يتضح لنا أن المعلم يلعب دورا بالغ الأهمية في عملية التعليم، بل يبدل جهدا كبيرا في إدارة الصف، فما الأنماط الإدارية التي يمارسها المعلم في إدارة صفه الدراسي؟

ومن هذا المنطلق تناولنا موضوع أنماط إدارة الصف من عدة جوانب للإجابة على هذه الاشكالية، منها: ماهية الإدارة الصفية وخصائصها، وأهميتها، وعناصر عملية الإدارة الصفية، والأنماط الإدارية التي يمارسها المعلم في إدارة الصف الدراسي.

2 – مفهوم الإدارة الصفية:

تعد الإدارة الصفية من المنظور الإداري بأنها جزءاً من الإدارة المدرسية، وهما في بعدهما التربوي منتميان إلي الإدارة التربوية، أما من حيث التعريف فإن الإدارة الصفية يمكن تعريفها في سياق المفهومين التاليين:

في المفهوم التقليدي للإدارة الصفية: " يقصد بها جميع الإجراءات التي يتبعها المعلم لكي يلقي المعلومات. ويشتق هذا المفهوم من التربية التقليدية التي تنظر إلى التعليم على أنه عملية نقل المعلم المعلومات من بطون الكتب إلى أذهان التلاميذ."[2]

وفي المفهوم الحديث: يمكن تعريف إدارة الصف الدراسي على أنها جهود المعلم لإدارة سلوك التلاميذ وتحقيق تفاعلهم، والقيام بأنشطة الصف فيما يتعلق بالتدريس.[3]

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

ولقد عرفا كلٌ من ستيرنبريج وويليامز (Sternberg and Williams, 2002) الإدارة الصفية بأنها: " مجموعة من المهارات والاستراتيجيات والأساليب التي تسمح للمعلم بالسيطرة على الطلبة بشكل فعال، من أجل إيجاد بيئة تعلمية تعليمية إيجابية للجميع، من خلال توفير جميع الظروف الملائمة للتعلم."[4]

كما تعرَّف الإدارة الصفية بأنها:" تقسيم الوقت للحصة الدراسية على شكل مراحل، يحددها المعلم في قيادة الصف الد راسي، وإتاحة المجال للطلبة ليمارسوا القيادة ضمن مجموعات، والمشاركة في إدارة هذه المجموعات بما يؤدي إلى زيادة إنتاجيتهم التحصيلية، ورفع درجة مشاركتهم وتحمل المسؤولية الجماعية من قبل الطلبة أنفسهم داخل الغرفة الصفية."[5]

عرفت الإدارة الصفية بمدلولات ومفاهيم متعددة، إذ يورد نبهان (2008) في هذا الشأن عدة تعاريف منها: " أنها مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه. وينظر إلى الإدارة في هذا التعريف على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفي فقط. فهو تعريف يستند على الفلسفة التسلطية في الإدارة، لأنه يقوم على أساس تركيز مهمة الإدارة الصفية في المعلم.

أما التعريف الآخر فيرى أن الإدارة الصفية هي: مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على إباحة حرية التفاعل للتلاميذ في غرفة الصف. ويتبين من هذا التعريف أنه يأخذ الاتجاه الفوضوي في الإدارة الذي يؤمن بإعطاء الحرية المطلقة للتلاميذ في غرفة الصف، وهو اتجاه متطرف.

وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف، و يلاحظ في هذا التعريف أنه يأخذ الاتجاه الديمقراطي في الإدارة الذي يقوم على أساس المساواة والشورة في غرفة الصف ."[6]

وقد عرفت بأنها خلق بيئة تعلم آمنة ومحفزة للتلاميذ،[7] فالمعلم الجيد قادر على خلق مناخ دراسي جيد يتميز بالانضباط لتحقيق الأهداف التعليمية، بقدر أقل من التسيب، بعتبارها شرطًا أساسيًا للتعلم الناجح.

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

يتضح للباحث من خلال التعاريف السابقة لإدارة الصف أن بعض المفكرين قد ركّزو في تعريف الإدارة الصفية على عملية التوجيه والقيادة، وأهتم بعضهم على التنظيم الفعال للصف والمحافظة عليه لتحقيق التفاعل المتبادل بين المعلم و طلابه.

ومنه يمكننا أن مستخلص من هذه التعاريف للإدارة الصفية بأنها تلك العملية التي تهدف إلى تنظيم فعال للصف، وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال.

3- خصائص الإدارة الصفية الفاعلة:

أورد منسي (2000) الخصائص المهمة للإدارة الصفية وهي كالآتي[8] :

3 – 1 الشمولية: أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة، ومعقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها التلاميذ، وأولياء الأمور، وهيئة التدريس، والمنهج المدرسي، والوسائل التعليمية، والغرفة الصفية.

3 – 2 العلاقات الإنسانية: وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها، فإذا كان لابد من وجود علاقات إنسانية لنجاح أي عمل إداري ولبلوغ الأهدافه، فإن مثل هذه العلاقات ضرورة حتمية، ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية.

3 – 3 التأهيل العلمي و المسلكي للمعلم: التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأي وظيفة، وتزداد أهميته بالنسبة للإدارة الصفية، ولمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع التلاميذ.

3 – 4 صعوبات قياس وتقييم التغيير في سلوك التلاميذ: يصعب على المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى التلاميذ بطريقة مناسبة، لأنه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم، مما يجعل أثر المعلم على تلاميذه وتغير سلوكهم عملية ليست دقيقة.

وذكر أبو نمرة (2001) صفات أخرى للإدارة الصفية منها، أنها[9]:

أ – الإدارة التي تسهم في جعل التعليم ممكنا في عرفة الصف، وموجها لخدمة المتعلمين أنفسهم من اجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

ب – الإدارة التي توفر مناخا يسوده الانضباط، والقائم على العلاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم وتلاميذه من جهة و بين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى.

ج – الإدارة هي التي تدرب التلميذ على الانضباط الذاتي، فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية فيضبط سلوكه، ويحترم حرية الآخرين ومصالحهم.

د – الإدارة التي تشعر كل فرد في غرفة الصف بأن له دورا هاما يؤديه.

هـ – الإدارة التي تديرها هيئة تدريسية مؤهلة علميا في مهنة التعلم.

و – الإدارة التي تدرك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمي (الأنظمة والتعليمات والقوانين)

4 – أهمية الإدارة الصفية:

تعد إدارة الصف من أهم كفايات المعلم التدريسية لارتباطها بأهداف تغيير سلوك الطلاب، و رفع مستوى تحصيلهم العلمي[10]، وتتضح أهميتها في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، فيكتسبون اتجاهات مثل:الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام آراء ومشاعر الآخرين ومثل هذه الاتجاهات يكتسبها التلاميذ من خلال تفاعلهم في نشاطات يراعيها المعلم في إدارته لصفه.[11]

وتتمثل أهمية إدارة الصف كما أورد أبو نمرة (2006) فيما يلي: 1- تعمل إدارة الصف على تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة، وتساعد في إلغاء الأنماط السلوكية غير المرغوب فيه. 2- توفر قدر من تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالاتها، والانتقال من نشاط إلى آخر، وتوفير الوقت والمكان والإجراءات المناسبة لتنفيذ المنهاج الدراسي. 3- تساعد بضبط الصف وحفظ النظام فيه، ووضع الأنظمة والقوانين وتطبيقها في الصف. 4- تسهم في تقليل اعتماد الطلبة على المعلم باتخاذ الإجراءات المناسبة الاستخدام المواد التعليمية. 5- تؤدي إلى ترتيبات واضحة في غرفة الصف والى سهولة فهم الإجراءات والتوجيه والإرشاد من المعلم. 6- تتيح للمعلم سيطرة أكبر وأفضل على البيئة التي يعمل فيها.[12]

وخلصنا إلى أن الإدارة الصفية الفعالة والمنظمة هي التي تحقق أهدافها بكفاية وفاعلية.

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

5 – أهداف الإدارة الصفية:

لقد أثبتت دراسة السبحي (1997) ان حسن إدارة الصف من قبل المعلم يساعد على سرعة التعاون والفهم المثمر، ويهيئ الجو بالانضباط واستجابة الطلاب للمعلم لإيجاد الظروف التربوية الملائمة التي تساعد على تحقيق الأهداف.[13]

وتتضح لنا أهداف الإدارة الصفية من ما يجري في غرفة الصف الدراسي من تفاعل وهي كما يلي:

1 – حفظ النظام.

2 – الانضباط (انضباط الداخلي و انضباط خارجي).

3 – تنظيم البيئة الفيزيقية.

4 – توفير المناخ العاطفي الاجتماعي.

فمن خلال ما يمارسه المعلم في هذا المجال فإن البيئة التي يتم فيها هذا التفاعل تؤثر إلى درجة كبيرة في فاعلية التعلم، فإذا كانت البيئة بيئة تسلط وسيطرة فإن الطالب يضطر إلى كبث رغباته وميوله مما يؤدي إلى نفوره من التعلم، أو إلى تعقيدات أخرى تنشأ عن ذلك مثل تدهور الصحة، أما إذا كانت البيئة التي يتم فيها التفاعل بيئة ديمقراطية تتميز بالصداقة، الثقة الإخلاص، والتفكير المشترك، فإن الطالب يتجاوب مع المعلم، ويزيد تفاعله في الصف مما يسهل عملية التعليم، كما تؤدي إلى تكامل في شخصية الطالب، وتحسين في صحته النفسية.[14]

وقد أورد نبهان (2008) أهداف الإدارة الصفية في ما يلي[15]:

1. توفير المناخ التعليمي/ التعليم الفعال.
2. توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب.
3. رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ.
4. مراعاة النمو المتكامل للتلميذ.

6- عناصر عملية الإدارة الصفية:

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

يعمل المعلم على تجسيد صورة العملية الإدارية في الصف الدراسي عن وعي وكفاءة تمكنه من إدارة الصف وتهيئته، وتنظيمه، ورعاية الطلاب واحترام طموحاتهم، وتيسير التعلم الصفي لهم لتحقيق الأهداف التي خططوا إليها، ومن المهام الإدارية التي يقوم بها المعلم لهذه الغاية، وتعتبر أهم عناصر العملية الإدارية الصفية ما يلي[16] : أ- التخطيط، ب- القيادة، ج- التنظيم والتنسيق، د- التنفيذ والتقويم.

ويرى بروفي Brophy أن إدارة الصف الفعالة تبدأ بانطلاقة اليوم الأول من حياة المعلم في المدرسة، عندما يعمل على الإعداد المسبق والتخطيط الجيد لما سيقوم به من عمل، والمعلم في غرفته الصفية وبين طلبته يكون بمثابة القائد النموذج الذي يوفر المناخ المناسب لعملية التعليم، ويتخذ قرارات مناسبة ومحددة عند حدوث مشكلة ما.[17] فالمعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بإدارة شؤون صفه، من خلال ممارسته للمهمات التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين تلاميذه في أداء المهمات التي يمكن أن تكون أبرز مجالاتها على النحو التالي:

أولاً : المهمات الإدارية العادية في إدارة الصف : هناك مجموعة من المهمات العادية التي ينبغي على المعلم ممارستها والإشراف على إنجازها، وفق تنظيم يتفق عليه مع تلاميذه ومن بين هذه المهمات: تفقد الحضور والغياب، تأمين الوسائل والمواد التعليمية، المحافظة على البيئة الصفية.

ثانياً : المهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي : تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم، ونظراً لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعلم فقد احتل هذا الموضوع مركزاً هاماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي ، وأشارت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفي [18].

لأجل إدارة صفية ناجحة ومريحة للمعلم ومفيدة للتلاميذ يجب على المعلم أن يراعي في إدارة الصف ما يلي[19] :

1. يخطط مسبقاً وبشكل جيد للموضوعات الدراسية قبل دخوله الصف.

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

2. يستوعب المادة الدراسية ويرتبها بتسلسل منطقي.
3. يبدأ بما يعرفه التلاميذ وما يتعاملون معه في بيئتهم.
4. يجعل تلاميذه في نشاط دائم و مرتاحون ومنهمكون في موضوع الدرس.
5. يعطي معظم تلاميذ الصف الدور الأكبر في الحصة.
6. ينوع في أسئلته.
7. يصوغ أسئلته جيداً ويهتم بأن تكون واضحة ومحددة.
8. لا يسمح بالإجابات الجماعية مطلقاً وينظم إجابات التلاميذ.

7 – أدوار المعلم في إدارة الصفية الناجحة:

يفهم مصطلح " الدور" حسب المجال الذي يؤدى فيه هذا الدور – وما يهمنا في هذا المجال هو دوار المعلم – فمن المفترض ان يعرف المعلم طبيعة الدور الذي يقوم به وإلا فقد فاعليته وأصبح أداءه مقصورا دون المأمول، وبما انه قد تعددت أدوار ومسؤوليات المعلم المهنية، واختلفت باختلاف آراء التربويين، حيث لا يمكن سرد كل واجباته في هذا المقام، فقد اقتصرنا على بعض أراء الذين قسموا أدوار المعلم وواجباته إلى قسمين مما ذكر الدويبي (1998) [20]:

أ – أما الواجبات الفنية فهي كالتالي:

2 – العمل على تحقيق الأغراض التي من أجلها وضعت المناهج.

3 – الإعداد الجيد للدروس، والتنويع في طرق التدريس وأساليبها.

7 – الحرص على دفاتر المكتب والاختبارات والمتابعة.

8 – الاهتمام بالريادة لما تمثله من نمو لميول و قدرات التلاميذ.

10 – الإسهام في نواحي النشاط المختلفة، وفي غرس القيم والأفكار الصحيحة.

ب – وأما الواجبات الإدارية فهي كالتالي:

1 – الحرص على حضور طابور الصباح، والتقليل من الغياب والتأخر في كل حصة.

2– حفظ النظام، واصطحاب طلابه أثناء تنقلاتهم في داخل المؤسسة.

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

3 – التعاون في عملية الإشراف المدرسي، والمساهمة فيما يسند إليه كعضو في إحدى اللجان.

ويقول يوسف قطامي، ونايف (2005) في هذه الأدوار[21]:

– المعلم مهيأ و منظم للتفاعلات داخل الصف

– المعلم كمنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي داخل الصف

– المعلم كمصدر الأسئلة، وموجه للتعلم

أما كارل وول Karl,Wall فيرى أن على المعلم أن يتقن عدداً من المسؤوليات لإدارة صفه ومنها:

أولا: حفظ النظام: لا يحدث التعلم في أجواء تسودها الفوضى والاضطراب، وان الاستقرار الصفي من المتغيرات المهمة في حدوث التعلم، وتحقيق أهداف الدرس.

ثانيا: توفير المناخ العاطفي والاجتماعي المريح: ان العلاقة الحميمة بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة ومعلمهم تنعكس إيجاباً على تعلمهم، فان أحبَّ الطلبة معلمهم تعلموا منه، وقلَّت مشكلاتهم.

ثالثا: تنظيم البيئة الصفية المادية: تشكل البيئة الصفية الشكلية بما تحتويه من عناصر مختلفة القسم الذي يتم فيه التعليم والتعلم، فيوفر فيه للمعلم والمتعلمين مناخاً جيداً لممارسة الأدوار كل حسب دوره.[22]

ونرى أن المعلم قد تجاوز دوره التقليدي الذي يقتصر التسلط لحفظ النظام وتلقين المعارف للتلاميذ، وأصبح يهتم بكل وجباته الفنية والإدارية لتحقيق إدارة صفية ناجحة.

8- أنماط إدارة الصف الدراسي:

8-1 أسس تصنيف أنماط إدارة الصف:

قبل ان نعرض إلى أنماط المعلمين في إدارة الصف لابد وان نتعرف على مفهوم النمط، عرف غيث (1989) النمط على أنه خصائص فرد أو جماعة، أو ثقافة تميزه عن نموذج فرد أو جماعة ويعرفه أيضا سعيد (1991) " أنه السلوك المتكرر أو الغالب للشخص في مواجهة موقف

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

معين"[23]، فالنمط يمكن اعتبره نوع من السلوك الذى يقوم به الفرد حينما يوجه جماعة ما نحو هدف مشترك.[24]

بما أن المعلم يتعرض في الصف إلى مجموعة من مواقف سلبية وأخرى إيجابية، فإنه التعامل معها يكون وفق استراتيجيات وأساليب لمواجهتها أو تثمينها بما يخدم غايات الصف، وتختلف هذه الاستراتيجيات من مدرس لآخر، وقد يشترك فئة من المدرسين في بعض السلوكات النابعة من خبرتهم أو خصائص مهنتهم. ومنه ويرى بلينج وموس Bling, Moss (1984) أن إدارة الموقف في الصف تعتمد على العمليات الثلاث التي تشكل منظومة دائرية من تقدير الموقف، وتحديد الاستجابة، ثم تنفيذها وتعتبر عمليات مترابطة، حيث يقوم الفرد من خلالها بتنفيذ الاستراتيجيات التي عرضها كما يلي [25]:

- استراتيجية سلوكية نشطة تشير إلى السلوكات الظاهرية للفرد في تعامله مع المشكلة أو الموقف
- استراتيجية معرفية يبذل من خلالها الفرد جهدا قصد تقدير الموقف الضاغط وتطويره
- استراتيجية إحجامية يتجنب الفرد بها الموقف أو المشكلة، حيث يختزل التوتر بطريقة غير مباشرة.

قد يرتبط سلوك المعلم في صفه واستراتيجيات تصرفه بنمط التسيير الذي يميزه: (ديمقراطي أو فوضوي أو ديكتاتوري) وقد استنتج لوين W.Lewin عام (1938) من أنماط التسيير تكمن في ثلاثة أساليب لتسيير الجماعة معتمدين على النتائج التي توصل اليها علم النفس الاجتماعي وهي : تسير ديمقراطي، تسير دكتاتوري و تسير فوضوي.[26]

وقد أورد مارتن Martin وآخرون (2008) أن هناك ثلاثة أنماط لاستمرارية السيطرة في التفاعل بين المعلم والتلاميذ في الصف وهي: غير التدخلي، والتدخلي، وتفاعلي.

هناك المعلمين غير المتدخلين " يفترضون أن الطفل لديه دافع داخلي يحتاج إلى العثور على ذاته في العالم الحقيقي، وهناك معلمون متدخلون يؤكدون ما تفعله البيئة الخارجية لتشكيل سلوك الفرد بطريقة معينة، فإن عدم التدخل هو أقل توجيه و في حين أن المتدخل هو الأكثر سيطرة. وذكروا أيضًا أنه بين هذين النمطين يركز المتفاعلون على ما يفعله الفرد لتغيير البيئة الخارجية للصف، وكذلك البيئة الصفية تشكيل سلوك الفرد، فيعمل المتفاعلون على إيجاد حلول مقبولة[27].

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

ويرى ميلاري Milaret (1992) أن المدرس الديكتاتوري يتميز سلوكه بالجمود في الصف، وهو مصدر كل التوجيهات، إضافة لكونه المحدد للإجراءات وحدود الإنجاز...إلخ، أما المدرس الديمقراطي فيمتاز بالمرونة، فكل ما يصدر عنه من إجراءات تنبع من الجماعة، كما أن حدود الإنجاز وسيرورته تعطي شكلا واضحا بعد مناقشتها...إلخ.[28]

يستند التصنيف الشائع لأنماط الإدارة الصفية على أساس طريقة وأسلوب المعلم في استخدام السلطة الممنوحة له داخل الصف الدراسي، فقد يكون المعلم متسلطا أوتوقراطيا أو قد يكون ديمقراطيا شوريا، وقد يكون فوضويا غير موجهن، وتلك هي أنماط الإدارة الصفية الشائعة.[29]

8-2 أنماط التدريس وفق مهارات إدارة الصف:

إن أنماط التدريس تتنوع في الواقع التعليمي وفي ضوء هذا التنوع فإن هناك أكثر من تصنيف لهذه الأنماط السائدة بين المعلمين، يوردها تغريد (2001) كما يلي:

8-2-1 أنماط التدريس وفقا للتفاعل السائد في حجرة الراسة بين المعلم والتلميذ وهي:

8-2-1-1 النمط اللفظي: وفق هذا النمط نجد أن المعلم دائم استخدام اللفظ في التدريس فنجده يلجأ إلى استخدام أساليب التدريس اللفظية مثل: (الشرح – المحاضرة – إلقاء التعليمات – وإلقاء الأسئلة الاسترسالية التي يجب عليها بنفسه)

8-2-1-2 النمط المفكر: يعكس هذا النمط معلم يوجه اهتمامه نحو إثارة تفكير التلاميذ وتنمية قدراتهم الذهنية، فهو كثيرا ما يلجأ إلى استخدام أساليب تدريس تدفع إلى التفكير مثل: (حل المشكلات – اتخاذ القرار – الاستقراء – الاستقصاء – المناقشة...)

8-2-1-3 النمط الحيوي (الديناميك): المعلم وفق هذا النمط يظهر حيوية عالية أثناء تدريسه فهو قادر على التحرك بنشاط في أرجاء حجرة الدراسة، ماهر في استخدام اللغة اللافظية (الإشارات – تغيرات الوجه نظرات العين – حركات الجسم ....)، وأحيانا يبتكر لغة لا لفظية خاصة به ليتفاعل بها مع تلاميذه ويوفر بها كثير من الوقت والجهد والمبذول في التفاعل اللفظي، كما أنه يجيد استخدام فترات الصمت بفعالية أثناء التدريس.

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

8-2-1-4 النمط التكنولوجي : يعكس هذا النمط معلم يوجه اهتمام بالغ نحو التكنولوجيا واستخدامها في حجرة الدراسة، مثل الوسائط متعددة الأغراض- الكمبيوتر- الفيديو- الأفلام التعليمية- الشرائح الملونة...[30]

8-2-2 أنماط التدريس وفقا للعلاقات المتبادلة بين أساليب التدريس وأساليب التعلم:

8-2-2-1 النمط المتمركز حول المتعلم: المعلم وفقا لهذا النمط يقدم تدريسا يتناسب مع اهتمامات وميل التلاميذ، وهو يسعى دائما لدمج التلاميذ مع عمليات التعلم أثناء التدريس، ويعدل تدريسه وفق ما تكشف عن استجابات التلاميذ أثناء التعلم.

8-2-2-2 النمط المتمركز حول المادة الدراسية: المعلم وفق هذا النمط يوجه كل اهتمامه نحو المادة التعليمية من أجل استكمال الدروس والمقرر، والاطمئنان على الانتهاء منه، ويصرف النظر عن اهتمامات التلاميذ وميولهم، وعن ما ينبغي تحقيقه من أهداف وجدانية.

8-2-2-3 النمط المتمركز حول التعلم: يوجه المعلم وفق هذا النمط اهتمامه نحو المفاهيم وكيف يمكن تنميتها لدى التلاميذ، ونحو أهداف التدريس وكيف يمكن تحقيقها، فهو يساعد التلاميذ على النمو من خلال تحقيق أهداف تدريسية .

8-2-2-4 النمط التعاوني (المشارك): يدرك المعلم وفق هذا النمط أهمية التعاون المتبادل في غرفة الصف، فهو يوظف خبرات التعلم بما يشجع على ممارسة تفاعلات تعاونية متبادلة أثناء التدريس بين التلاميذ وبعضهم البعض وبينه وبين تلاميذه.

8-2-2-5 النمط العلمي (الإجرائي): المعلم وفق هذا النمط يقدر التفكير العلمي، ويضع خطط لدرسه في صورة سلسلة من الإجراءات المتتابعة منطقيا، ويسجل ملاحظاته، وهو في ذلك يتبع نظام صريح للتقييم والتقويم، ويحدد المهام التعليمية المطلوبة من التلاميذ بدقة ويلزم تلاميذه بأداء تلك المهام.

8-2-2-6 النمط الوجداني: يظهر المعلم وفق هذا النمط اندماج عاطفي قوي في التدريس، فهو متحمس دائما، ويستخدم الأمثلة والتشبيهات، والقصص التي تؤثر على المشاعر، يعتقد أن العواطف والمشاعر الإيجابية تجعل التلاميذ يقبلون بحب وشغف على التعليم، فهذا النمط يحب التدريس ويحب التلاميذ [31]

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

8-3-1 أنماط التدريس وفقا لنوع المناخ التدريسي السائد في حجرة الدرس:

إن التصنيف الشائع لأنماط الإدارة الصفية يستند على أساس طريقة وأسلوب المعلم في استخدام السلطة الممنوحة له داخل الصف الدراسي، فقد يكون المعلم متسلطا أوتوقراطيا أو قد يكون ديمقراطيا شوريا، وقد يكون فوضويا غير موجه، وتلك هي أنماط الإدارة الصفية.[32]

9- أنماط إدارة الصف:

أشار الدكتور هامل منصور إلى التصنيفات التي تطبع كل مدرس في فئته حسب أساليب تسييره لصفه وطرق معاملته للتلاميذ وهي ثلاثة أصناف: الصنف (الديمقراطي)، الصنف التسلطي (الدكتاتوري) الصنف السائب (الفوضوي).[33]

وفيما يلى تفصيلها والموازنة بينها :

9-1 الصنف الديمقراطي (العادل):

يعد النمط الذي يوفر الأمن والطمأنينة لكل من التلميذ والمعلم، حيث يسوده جو التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلامذته من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، وهو يراعي النمو المتكامل للتلميذ ، وفيها تكون الحرية للمدرس بوضع خطه الخاصة بالمنهاج وبالاتفاق مع تلامذته، ولذلك يحتاج هذا النمط التربوي لمدرسين ذوي كفاءة عالية حتى يتمكنوا من الحفاظ على البيئة الصحية للصف، مع الحفاظ على مستوى عال من التحصيل، فالمعلم هنا لا يعطي الأولوية لحفظ المعلومات والمعارف، ولكنه يعطيها لفهم المعلومات فهماً صحيحاً وعميقاً، مما يتيح الفرصة أمام التلميذ لنقل اثر التعلم وتطبيقه بصورة فعالة في مواقف جديدة[34]، ويرى ميلر وبيدرو Miller & Pedro (2006) أن الإدارة الديمقراطية ترتبط بالاحترام المتبادل والتفاهم الذي ينتج مناخًا صفيًا منفتحًا، ونتيجة لذلك، يُظهر الطلاب الاستعداد لتبادل الأفكار والتحفيز على التعلم.[35]

9-1-1 وصف المعلم وفق هذا النمط: مهمة المعلم هي تهيئة الظروف البيئية الملائمة لإتاحة الفرصة لاختيار البدائل المناسبة، ومن هنا فالمعلم متفتح في صفه، حيث يوفر عدد مناسب من البدائل أمام الطلبة، وعادل في مواقفه، إذ يسمح لتلاميذه أن يمارسوا الديمقراطية بشكل مباشر، كما أنه متعاون، لأنه يساعد الطالب على استغلال الخبرات المقدمة له التي تناسب أسلوب تعلمه، وتراعي احتياجاته وميوله.[36]

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

9-1-2 نقد هذا النمط: إن الآثار التي يتركها النمط الديمقراطية إيجابية على التعلم، وتظهر كما يلي[37] :

أ_ عمق الرغبة والدافعية، وتصاعد حالات الحماس للتعلم بسبب توفر الاستقرار في جو التعلم الصفي.

ب_ ازدياد التغير السلوكي الإيجابي من خلال وفرة التفاعل الاجتماعي، وتبادل الآراء في إطار الاحترام الذي يكتنف المناخ التعليمي واستثمار الطاقات وتوجيهها نحو الأفضل.

ج. بلورة احتياجات الطلبة وتحويلها على أهداف واضحة المعالم والعمل على تحقيقها.

د_ توفر تكافؤ الفرص في المناسبة المشروعة، وتعميق مبادئ ديمقراطية التعلم داخل الصف من خلال تبادل الآراء وطرح المقترحات لتطوير مسيرة الدرس.

هـ_ تنفيذ مشاريع العمل التعليمي، واكتساب المهارات، والاستفادة من الخطأ، وتعديل السلوك، والالتزام بالمبادئ والأعراف والتعليمات.

و_ لنجاح وصحة المناخ الصفي تحت مظلة هذا النمط تزداد درج الإيثار للتخطيط ووضع الأهداف.

9-2 الصنف التسلطي (الديكتاتوري):

يتميز هذا النمط بمناخ صفي يتصف بالقهر والخوف، حيث يرى المعلم في نفسه مصدراً رئيساً بل ووحيداً للمعلومات، وينتظر من تلامذته الطاعة التامة لتعليماته وأوامره مزاجياً في علاقته بالتلاميذ، فهو الذي يمتلك القدرة على الثواب والعقاب، مفقِداً للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم من خلال اعتمادهم عليه كلياً مقاوماً لأي تغيير في نمطه الإداري معتبراً ذلك تحدياً لسلطته.[38]

9-2-1 وصف المعلم وفق هذا النمط: فالعلم وفق نمط الإدارة التسلطية مستبد في رأيه لا يسمح للطلبة بالتعبير عن آرائهم، ولا يسمح لهم بمناقشة الخبرات التي تقدم لهم، وبالتالي يتصف الجو الصفي في هذا النمط من الإدارة بالتسلط والخوف من المعلم، وتطبيق للقانون خوفاً من العقاب لا اقتناع أو إيمان به.[39] ويورد هامل منصور (2007) أنواع من التسلط في إدارة الصف وهي:

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

أ) المتسلط الصارم: وهو الذي يمتاز بالقساوة والصرامة في مبادئه، وإرغام التلاميذ على الخضوع لها وفرض الانضباط وعدم ترك المجال لتدخل العواطف والمشاعر.

ب) المتسلط الطيب: شبيه بالمدرس الصارم في كثير من الخصائص غير أنه حاضر الضمير، فتجده يهدف إلى عمل شيء يعود بالخير على تلامذته لذلك تراه كريم تجاههم.

ج) المتسلط القاصر: وصفه "ماي سميث" أنه يمتلك قدرات عالية في الإدارة غير أن سلوكه يتميز بالتسلط والظلم، فمديحه لتلاميذه أو لومه لهم يعتمد على مشاعره حتى يصل به الأمر إلى إصدار أوامر لا يجد الوسائل اللازمة لتطبيقها لذلك يلجأ إلى الحيلة والكذب والمراوغة في غالب الأحيان.[40]

9-2-2 نقد هذا النمط : يحدد عبد الحميد البدري (2005) بعض سلبيات التي يمكن أن تنجم عن الإدارة التسلطية الصفية على التعلم كما يلي[41]:

أ- الغموض الذي يتعرض له التلاميذ في معرفة الأهداف التعليمية.

ب- عدم توفر فرص العلاج للمشكلات التعليمية، وتجاهل حاجات، ورغبات طلبة.

ج- خلق حالة من الاضطهاد النفسي لدى الطلبة، وزرع الكراهية في نفوسهم للمادة التعليمية.

د- فقدان نظم الدوافع والحوافز، وانخفاض درجة الحماس للتعلم.

هـ- إكساب المناخ الصفي بعض المظاهر السلبية كالشرود الذهني، والنسيان وعدم المذاكرة.

و- تدهور حالات التفاعل بين المعلم والطلبة، وكثرة المشاكل داخل الصف.

ويبين نبهان (2008) أثر النمط السلطوي على التعلم في ما يلى:

أ- الآثار الإيجابية للنمط التسلطي:

1. المعلم محدد لهدفه، ولذلك لا يستنزف الجهد والوقت لتنفيذ الهدف.
2. مستوى تحصيل الطلاب مرتفع.

ب- الآثار السلبية للنمط التسلطي:

1. ظهور الإتكالية والشرود الذهني، ومظاهر الغيبة والنميمة، والخوف من المعلم والخضوع له لكف أذاه.

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

2. فشل التلميذ في وضع أهداف لنفسه، والتخطيط لحياته، ومستقبله، وضياع لشخصيته.

3. الدافعية للتعلم خارجية مصدرها الثواب والعقاب مما يفقد العملية التعليمية أهم خصائصها، وهي نقل أثر التعلم، ويبقى التعديل في السلوك محدوداً ومرتبطاً بزمن الرهبة والخوف.[42]

9-3 الأسلوب الفوضوي (السائب):

يسود هذا النمط لدى المعلمين ضعاف الشخصية، والمهملين الغير قادرين على جذب انتباه الطلاب، فتجد التلاميذ يتنقلون بين المقاعد المختلفة ويتصرفون وفقاً لأهوائهم في غرفة الفصل دون الإحساس بوجود ضوابط لتصرفاتهم. أما المعلم فهو غير مخطط وعديم المقدرة على القيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك التلاميذ، غير مبادر وتكاد شخصيته تذوب بين التلاميذ، وبذلك يكون إنتاجه العملي التربوي ضعيف ومتدني، ويضيع الوقت في استفسارات التلاميذ التي لا طائل لها.[43]

9-3-1 وصف المعلم وفق هذا النمط: المعلم في هذا النمط يمارس عمله دون تخطيط مسبق، ولا يتمتع بمهارات القيادة، فهو عنصر غير مؤثر بالنسبة للطلبة، فالطلبة هم الذين يقومون بقيادة الصف دون توجيه من المعلم، لذا تغيب الأنظمة والقوانين والتعليمات الصفية.[44]

9-3-2 نقد هذا النمط : اهم سلبية الإدارة الفوضوية الصفية على التعلم[45]:

أ – عدم الشعور بالراحة النفسية من خلال حالات الملل التي يصاب بها المناخ الصفي نتيجة الإهمال واتكال المعلم، وتحميل التلاميذ مسؤوليات الضبط والتبسيط.

ب – ضعف النتائج التعلمية، وعدم القدرة في تحقيق الأهداف التعليمية لعدم الالتزام باستثمار الوقت وغياب مخطط التعليم عنها.

ج – فقدان التشكيلة القيمية للقيم والمبادئ والالتزامات الانضباطية لقانون التدريس، ومناخ الصف الصحي.

9- 4 النمط التقليدي:

يعتمد هذا النمط على مبدأ احترام كبار السن، باعتبار المعلم أكثرهم خبرة وتجربة، ولذا يتوقع من الطلبة إطاعته، كما أنه يحب الحفاظ على النمط القديم، فسلوكه ونظامه داخل الفصل امتداداً لما كان سائداً في السابق في الزمن الذي تعلم فيه، ولا يحاول التجديد أو التغيير، وأن أي محاولة

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

من هذا القبيل هي تدخل في شئونه، وتعدٍ على قوانينه في إدارة الصف، ومثل هذا النمط لا يحترم كيان الطالب، ولا يعمل على صقل شخصيته أو تنمية مواهبه.[46]

9-5 النمط الشوري (القيادة الشورية) :

لقد وجدت القيادة الشورية منذ فجر الإسلام الأول، وتمثلت في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم القائد والمربي لهذه الأمة، وتمتد جذورها منذ فجر الإسلام، وهي منهاج وأسلوب يعنى بقيادة المدرسة والبيت، وستعمل الشدة وقت الشدة، واللين وقت اللين[47] ، أما في إدارة الصف تجلى هذا النمط في مشورة المعلم لتلاميذه عن اتخاذ أي قرار.

9- 6 النمط التحفيزي:

يلجأ كثيراً من المعلمين أثناء دخولهم الغرفة الدراسية إلى التدريس مباشرة، وصب المعلومات دون تمهيد وتحفيز، فيؤدي هذا النمط إلى ظهور عدد من المشكلات السلوكية والصعوبات التربوية وذلك بسبب عدم تحفيز المعلم لهم، أما النمط التحفيزي في إدارة الصف هو تقديم مرح، وتهيئة نفسية للطلاب، وشد انتباههم ومكافأتهم، ورفع دافعيتهم لتعلم.[48]

9-7 النمط الأمثل للإدارة الصفية:

يفترض الواقع التعليمي عدم وجود حدود فاصلة بين الأنماط الإدارية للصف الدراسي وان المعلم الناجح عليه ان يستخدم نوعا من إدارة الصف يخلط فيه ما بين إيجابيات كل أنماط الإدارة الصفية بحسب ما يقتضه الموقف التعليمي.

مثالاً قد يلجأ المعلم إلى النمط التسلطي في إدارة الصف عندما يصدر أمراً ما ويرى ان على الجميع العمل بمقتضاه تحقيقا لانتظام الصف، ولتهيئة الأجواء الإيجابية المواتية للتعلم الجيد، فهو بذلك يكون نمطا ناجحا فعالا، وفى أحيان أخرى قليلة يستخدم المعلم الأسلوب غير الموجه مثل الحرية في عمليات التوجيه والإرشاد الطلابي، وفى مواقف أخرى يتصرف ديموقراطيا بان يستشير طلابه، ويحرص على سماع مشاركاتهم وآرائهم.[49]

10- الاستنتاج:

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

استنتجنا مما سبق أن إدارة الصف مهارة وفن في عملية التعليم والتعلم، وتوصلنا إلى أن المعلم لكي يحسن التحكم في صفه، ويتقن هذه الاستراتيجيات، عليه أن يكتسب عدة كفاءات، ويطبق إجراءات الإدارة الصفية الآتية:

- حسن إدارة المواقف الصفية بالنمط المناسب.
- توفير القدر اللازم من التنظيم الصفي لسهولة التحكم فيه.
- تكليف بعض التلاميذ بالمهمات الروتينية في الصف، وتحضير الوسائل والمواد التعليمية التي تستخدمها باستمرار فى أماكن يسهل الوصول إليها.
- الاهتمام بالبيئة الفيزيقية للصف، وتحديد أماكن العمل الفري والجماعي للتلاميذ.
- أجعل قواعد ضبط الصف واضحة للجميع.
- حسن إدارة مناقشات التلاميذ، وتدريبهم في النشاطات الصفية بأسلوب ديمقراطي.
- توفير مناخ اجتماعي ونفسي إيجابيين في غرفة الصف لتحقيق التفاعل الإيجابي بين التلاميذ، ومشاركتهم الفاعلة في النشاط التعليمي.
- تحسين العلاقات الصفية، وتبني الأساليب الإيجابية والبناءة في التعامل مع سلوك التلاميذ غير المرغوبة.
- التكوين الجيد للمعلم، لأن المعلم الناجح هو القادر على تبني الأسلوب المناسب و الأمثل لإدارة صفه.

11- الخاتمة:

تناولنا في هذه البحث أنماط المعلمين في إدارة الصف، ومما خلصنا إليه أن هماك أنماط مختلفة لإدارة الصف الدراسي، وإنه يتطلب عدة مهارة لإدارته، وسبب ذلك هو تعدد أدوار المعلم داخل الصف، كما أن هناك عدة مشكلات يمكن أن تحيل دون الإدارة الجيدة للصف، فينبغي على المعلم تكوين رؤية مستقبلية واضحة لعمليتي التعليم والتعلم داخل غرفة الصف الدراسي، مع مشاركة المتعلمين في تحديد الصورة الفعالة المرغوبة لإدارة الصف، والمراد تحقيقها مستقبلا .

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

توصلنا في خلاصة البحث أن عملية إدارة الصف ليست بالعملية السهلة، فهي تحتاج لأن يتخذ المعلم النمط الأمثل في إدارة صفه، وذلك لتحقيق الغايات والأهداف التي يسعى إليها، وتبقى إدارة الصف مسؤولية جماعية تتمثل في المعلم والمتعلمين، والهيئة الإدارية، إذ يسعوا جميعا لتحقيق أهداف محددة ومخططة بشكل مسبق.

12- قائمة المراجع:

أبو شعيرة، خالد محمد، غباري، ثائر أحمد: **إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات** الطلبة ، 2009، ط11، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

البدري، طارق عبد الحميد: **إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات**، 2005، ط 1، الأردن، عمان، دار الثقافة لنشر والتوزيع.

تغريد، عمران: **نحو أفاق جديد للتدريس (نهايات قرن و إرهاصات قرن جديد)**، 2001، ط 1، القاهرة، دار القاهرة للكتاب.

العاجز، فؤاد علي: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، 2007، ط 03، غزة، دار المقداد للطباعة.

العجمي، محمد حسنين: **الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**، 2007، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.

القطامي، يوسف، نايف قطامي: **إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية**، 2005، ط 2، عمان، دار الفكر النشر والتوزيع.

محمد، الحسينى ابراهيم عبد الرحمن: **الأنماط الإدارية للمعلم في قيادة الصف الدراسي**، 2009، المملكة العربية السعودية، شركة دار الشوامخ التعليمية، منشورات مدارس المجد الأهلية بالرياض.

نبهان، يحي محمد: **الإدارة الصفية والاختبارات**، 2008، عمان، دار البازوري للنشر والتوزيع.

- **مراجع المجلات والرسائل:**

حيدر، علي حيدر، (2010)،«الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس المتوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية»، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العددان 26 /27.

خلود، بنت راشد بن حمد الكثيري، (2007). **فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الذويبي، سهل بن علي بن نافع: (1998). **إدارة وقت المعلم في إطار تعدد أدواره وواجباته**، رسالة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

الزهراني، عبد الله بن أحمد سالم ، (2018)، « ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القيادة الديناميكية في إدارة الصف الواقع واحتياجات التطوير»، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد 03، العدد 01، ص 274 – 309، ص 283.

الصمادي، محارب علي محمد، دعوم، حامد محمد علي، فريحات، عمار عبد الله،(2009)، « واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وأدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم»، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد 23 .

الطعاني، حسن، (2011)، « درجة ممارسة لمهارات الإدارية الصفية الأساسية لدي معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات»، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 27 ، العدد الأول + الثاني.

محمد، يوسف بزيز، عاطف، عمر بن طريف، (2018). « أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميّز»، **مجلة دراسات**، العلوم التربوية، المجلّد 45، العدد 4، ملحق4.

المقيد، عارف مطر، (2009)، **مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة و سبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

هامل منصور،(2007)، **التفاعل الصفي واستراتيجيات التصرف لدى المدرس والتلميذ**، رسالة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر.

يوسف، آصف، حسن، مازن سلمان، (2018)، « درجة توافر إدارة الصف لدى طلبة السنة الرابعة معلم الصف من وجهة نظرهم»، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، المجلد 04، العدد 04، ص 148.

- **المراجع الأجنبية:**

Brophy,J,(1987).On Motivating Students. In D.Berliner and B.Rosenshine(Eds),Talks to teachers (pp201-245).New York: Random House.

Deniz Gürçay , Preservice physics teacher's beliefs regarding classroom management Procedia - Social and Behavioral Sciences 174 (2015) 2430 – 2435.

Gordana djigic, Snezana stojiljkovic Protocol for classroom management styles assessment designing Procedia - Social and Behavioral Sciences 45 (2012) p66.

Karl,Wall,(2006).Gesture and its role in classroom communication, an issue for the personalised learning agenda .Education Review,Vol.19(2),p32-39, p8.

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

الهوامش:

[1] الطعاني، حسن، (2011)، « درجة ممارسة لمهارات الإدارية الصفية الأساسية لدي معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات»، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 27، العدد الأول + الثاني ص 698.

[2] خلود، بنت راشد بن حمد الكثيري، (2007). **فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ص 20.

[3] Deniz Gürçay , Preservice physics teacher's beliefs regarding classroom management Procedia – Social and Behavioral Sciences 174 (2015) 2430 – 2435, p 2430

[4] محمد، يوسف بزبز، عاطف، عمر بن طريف، (2018). « أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميّز»، **مجلة دراسات**، العلوم التربوية،المجلّد 45 ، العدد 4، ملحق 4، ص 116.

[5] نفس المرجع، نفس الصفحة.

[6] نبهان، يحي محمد: **الإدارة الصفية والاختبارات**، 2008، عمان، دار البازوري للنشر والتوزيع، ص 36.

[7] Gordana djigic, Snezana stojiljkovic, Protocol for classroom management styles assessment designing Procedia – Social and Behavioral Sciences 45 (2012) 65 – 74 , p 66

[8] المقيد، عارف مطر، (2009)، **مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس و كالة الغوث الدولية بغزة و سبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ص48.

[9] نفس المرجع، نفس الصفحة

[10] أبو شعيرة، خالد محمد، غباري، ثائر أحمد: **إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات الطلبة** ، 2009، ط11، عمان، مكتبة المجتمع العربي، ص 75.

[11] يوسف،آصف، حسن، مازن سلمان،(2018)،« درجة توافر إدارة الصف لدى طلبة السنة الرابعة معلم الصف من وجهة نظرهم» **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، المجلد 04، العدد 04، ص148.

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

[12] الزهراني، عبد الله بن أحمد سالم ، (2018)، « ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القيادة الديناميكية في إدارة الصف الواقع واحتياجات التطوير»، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد 03، العدد 01، ص 283.

[13] أبو شعيرة، المرجع السابق، ص 75.

[14] العجمي، محمد حسنين: **الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**، 2007، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ص 242.

[15] نبهان، المرجع السابق، ص 21.

[16] العاجز، فؤاد علي: الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، 2007، ط 03، غزة، دار المقداد للطباعة، ص 73

[17] Brophy,J,(1987).On Motivating Students. In D.Berliner and B.Rosenshine(Eds),Talks to teachers (pp201-245),p215

[18] أبو شعيرة، المرجع السابق، ص 230.

[19] محمد، الحسيني ابراهيم عبد الرحمن: **الأنماط الإدارية للمعلم في قيادة الصف الدراسي**، 2009، المملكة العربية السعودية، شركة دار الشوامخ التعليمية، منشورات مدارس المجد الأهلية بالرياض، ص 52.

[20] الذويبي، سهل بن علي بن نافع: (1998). **إدارة وقت المعلم في إطار تعدد أدواره وواجباته**، رسالة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية، ص 35.

[21] القطامي، يوسف، نايف قطامي: **إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية**، 2005، ط 2، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص145.

[22] Karl,Wall,(2006).Gesture and its role in classroom communication, an issue for the personalised learning agenda .Education Review,Vol.19(2),p32

[23] حيدر، علي حيدر، (2010)،«الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس المتوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية»، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العددان 26 /27، ص 47.

[24] نفس المرجع نفس الصفحة.

[25] منصور، هامل (2007)، **التفاعل الصفي واستراتيجيات التصرف لدى المدرس والتلميذ**، رسالة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر، ص 33.

[26] نفس المرجع، نفس الصفحة

[27] Deniz Gürçay, Preservice teacher's beliefs regarding classroom management p2431

[28] هامل منصور، نفس المرجع، ص 33

المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2021 صفحات المقال: 448-470 ISSN :9577-1112 EISSN : 2602-5388

[29] الحسيني، نفس المرجع، ص .05.

[30] تغريد، عمران: **نحو أفاق جديد للتدريس (نهايات قرن و إرهاصات قرن جديد)**، 2001، ط 1، القاهرة، دار القاهرة للكتاب، ص 17.

[31] تغريد، نفس المرجع، ص 20

[32] المرجع نفسه، ص 16.

[33] هامل منصور، نفس المرجع، ص 34

[34] رضوان، عيد، (2013). « الإدارة الصفيَّة الفاعلة، أنماطها وعناصرها»، موسوعة التعليم و التدريب الالكترونية، نظر يوم 26-03-2020، www.edutrapedia.com

[35] Gordana, stojiljkovic, Protocol for classroom management styles assessment, p66

[36] الصمادي، محارب علي محمد، دعوم، حامد محمد علي، فريحات، عمار عبد الله،(2009)، « واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم»، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد 23، ص 39

[37] البدري، طارق عبد الحميد: **إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات**، 2005، ط 1، الأردن، عمان، دار الثقافة لنشر والتوزيع، ص 100.

[38] ينظر: رضوان، نفس المرجع، www.edutrapedia.com

[39] الصمادي، نفس المرجع، ص 39

[40] هامل منصور، المرجع السابق، ص 35.

[41] البدري، المرجع السابق، ص 100.

[42] نبهان، المرجع السابق، ص 22.

[43] ينظر: رضوان، نفس المرجع، www.edutrapedia.com

[44] الصمادي، نفس المرجع، ص 40

[45] البدري، المرجع السابق، ص 101.

[46] العاجز، المرجع السابق، ص 12

[47] العاجز، المرجع السابق، ص 16

[48] نبهان، المرجع السابق، ص 34.

[49] الحسيني، المرجع السابق، ص 09.